



الخميس 13 جمادى الآخرة 1447 هـ - 4 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[إعفاء صادرات مصر من رسوم الصين.. فرصة أم تحد؟ هذه الأخبار من مصر يومًا بيوم.. مراحل الإصابة بفيروس المخلوي التنفسي لدى الأطفال استخدام الهواتف الذكية قبل سن المراهقة بسبب الاكتئاب والسمنة وقلة النوم مدلل إست آي | | ناس دلي يزعم أن «أكبر تهديد للفلسطينيين هو أبناء بلدهم» أوضاع لا آدمية للمعتقلين.. تفاصيل مرعبة من داخل سجن الإبراد بالوادي الجديد معهد كونسي للحكم الرشيد: مركزا أبحاث دا عمان لـ "إسرائيل" بققان وراء تصنيف الإخوان "إرهابية" اشتداد نار الحرب في كردفان وتساعد الاتهامات الدولية للدعم السريع بارتكاب جرائم حرب في مخيمات النازحين](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [حقوق وحرية](#)

أوضاع لا آدمية للمعتقلين.. تفاصيل مرعبة من داخل سجن الإبراد بالوادي الجديد





الخميس 4 ديسمبر 2025 08:20 م

"أنا قعدت شهر أنفض القمل تنفيض من هدومي وفرشتي" .. بهذه العبارة التي تحمل الكثير من المعاناة، نقلت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان عن أحد المعتقلين بعد خروجه من عنبر الإبراد بسجن الوادي الجديد، أو ما يعرف "بسجن الموت"، الواقع في قلب الصحراء الغربية.

ويقع السجن المنسي أو المنفى في منطقة صحراوية بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد، على بُعد بضعة مئات من الكيلومترات من أقرب محافظات مصر إليه عبر طريق غير ممهد ترتفع فيه حالات الوفيات وحوادث الطرق.

هذا السجن سيئ السمعة، افتُتح في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ليكون منفى للمعارضين السياسيين تسحق فيه إنسانيتهم وتداس فيها الكرامة. وفي تسعينيات القرن الماضي جرى تحديثه بطريقة صارمة من مبانٍ خرسانية مُسلّحة على شكل حرف (H)، كما هو الحال في سجن العقرب شديد الحراسة بمجمع سجون طرة.

والحياة فيه أشبه بمراحل الموت البطيء؛ فحرارة الشمس صيفًا تحبسه إلى ما يشبه "الفرن الساخن"، وفي الشتاء يتحول إلى ما يشبه الثلجة.

المنفى

على مدار سنوات طويلة، استُخدم سجن الوادي الجديد عقابًا صارمًا للمعارضين السياسيين من أبناء المحافظات البعيدة. وفي السنوات الماضية حُصص منفى للمنتسبين إلى التيار الإسلامي، وخاصة جماعة الإخوان المسلمين.

وهدد اللواء حسن السوهاجي مدير مصلحة السجون الأسبق، حين هدد قيادات الإخوان المحبوسين في سجن العقرب شديد الحراسة بالنفي إلى الوادي الجديد كعقاب صارم لهم.

كما قامت السلطات المصرية خلال السنوات الأخيرة بتغريب أو نفي عدد كبير من المعتقلين من سجون جمصة وبرج العرب ووادي النطرون، ومؤخرًا جرى ترحيل العشرات من المعتقلين من سجن المنيا وسجون أخرى إلى المنفى في سجن الوادي الجديد.

تبدأ المعاناة بوصول سيارات الترحيلات المتهالكة التي تحمل المعتقلين (الوافدين الجدد) من محافظات مصر المختلفة، من الإسكندرية شمالًا إلى أسوان جنوبًا، في رحلة شاقة عبر طرق غير ممهدة تزيد من معاناتهم.

كابوس الإبراد

عنبر الإبراد، أو ما يعرف بـ"مصنع إنتاج الأوبئة والأمراض" ومخزن حشرات القمل والبق، هو بداية سلسلة تسلط الشبكة المصرية الضوء عليها لكشف ما يحدث داخل السجن من انتهاكات.

وحسب معتقل — تتحفظ الشبكة المصرية على بياناته وتاريخ اعتقاله — تحدث عن معاناته خلال الفترة التي قضاها في عنبر الإبراد، وهي مدة كانت كفيلة برؤية ألوان من العذاب. حيث قال نصًّا: "أنا فعدت شهر أنفض القمل من هدومي وفرشتي".

الإبراد هو المكان الذي يقضي فيه المعتقل أيامه الأولى قبل تسكينه في إحدى الزنازين، وقد تمتد هذه الفترة إلى شهرٍ أو أكثر أو أقل كنوع من الحجر أو العزل الصحي.

ويفترض أن تقتصر هذه الفترة على أسبوعين فقط. وتُعد الأيام الأولى في إبراد الوادي الجديد من أسوأ الفترات على الواصل الجديد، إذ لا شيء غير الانتهاكات الجسدية والنفسية. تبدأ بالتشريفة التي يجري خلالها التعدي على المعتقلين الجدد بالضرب والسحل، مرورًا بتجريدتهم من ملابسهم.

وحسب الحالة المزاجية لضباط السجن عند وصول سيارة الترحيلات، قد يتم تجريدتهم من كل الملابس كما ولدتهم أمهاتهم والتنكيل بهم، أو الإبقاء عليهم بملابسهم الداخلية، مع إجبارهم على قضاء حاجتهم في العراء أو بحمامات شديدة القذارة، مما يزيد معاناتهم.

حرمان من أدنى الحقوق

يُمنع المعتقل من التريض ومن الزيارة طوال بقائه في الإبراد، ويتم تجريده من الملابس والأغطية بعد مصادرتها أو حرقها. كما تُمنع عنه وسائل النظافة الشخصية والعامية، مما يجعل عنبر الإبراد مرتعًا للأوبئة والأمراض الجلدية بأنواعها، في ظل رعاية صحية تكاد تكون منعدمة، وقد تستمر آثار تلك الأمراض لشهور بعد خروجه من الإبراد.

فقدان التواصل

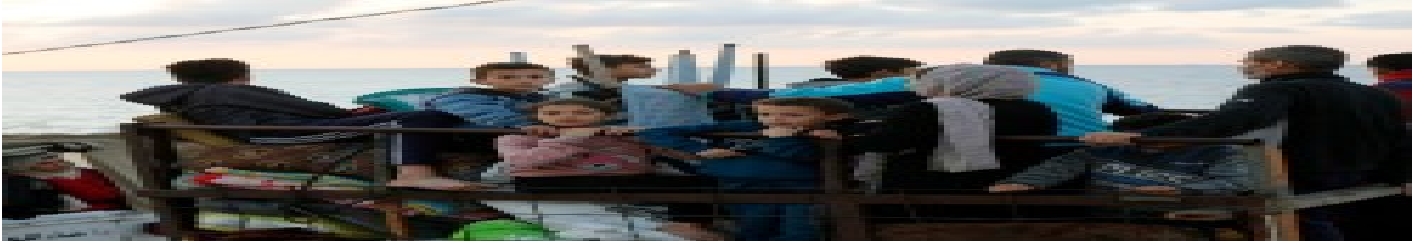
خلال فترة التواجد في عنبر الإبراد تنقطع سبل التواصل تمامًا مع العالم الخارجي والأسرة، لتستمر المعاناة حتى الزيارة الأولى أو التسكين داخل الزنازين.

غياب الرقابة

انتهاكات عديدة ومؤلمة يتعرض لها الواصلون الجدد، ولا سيما المعتقلون السياسيون الذين يتم الزج بهم كعقاب مُوجع، مع بداية مرحلة قاسية يعيشها المعتقل بكل تفاصيلها في ظل غياب تام للرقابة من مصلحة السجن أو النيابة العامة.

الشبكة المصرية قالت إنها ستواصل خلال الفترة المقبلة نشر الانتهاكات التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون في السجون المصرية، وخاصة سجن الوادي الجديد العمومي المعروف بـ"عقرب الصعيد"، أملًا في إنهاء هذه الممارسات ووقف جميع أشكال التنكيل بالمعتقلين في سجون مصر في أقرب وقت ممكن.

تقارير



[الأوتروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

[تقارير](#)



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطويل لخطابات وهمية للسياسي!.. تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

[مقالات متعلقة](#)

[2025 في 19 إلى إيفتر، ددعلاو ريمفونني و دج اياحض 3 ..نيلقتملا ح اورأ دصحي لامهلإ](#)

[الإهمال بحصد أرواح المعتقلين.. 3 ضحايا جدد في نوفمبر والعدد يرتفع إلى 19 في 2025](#)

[باهر لإم ثلوق في فنبرخآو رطلشلا لجنوحوتفلا وبأ جاردا](#)

[إدراج أبو الفتوح ونجل الشاطر وآخرين في قوائم الإرهاب](#)

[ناسنلإ قوقحلي ملاءلا مويلا ةبسانم نوجسلا عيمجي في ةيئانئتسا ةرايز نلعة قباخلدلا ..عمقلاو حبقلا لي محتل](#)

[لتجميل القبح والقمع.. الداخلية تعلن زيارة استثنائية في جميع السجون بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان](#)


[قببلا ةباعرلا بايعوضارملاأ يشفتع م ردية طريش زكرم زجل خاد ةيشراك ةيحص عاضوا نبراقة](#)

[تقارير: أوضاع صحية كارثية داخل حجز مركز شرطة بدر مع تفشي الأمراض وغياب الرعاية الطبية](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)

- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025